الأمم المتحدة
S/2015/733
مجلس الأمن
Distr.: General
22 September 2015
Arabic
Original: Russian

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجَّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن الاجتماع الرابع عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات الخاصة وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون، الذي اعتُمد في ياروسلافل في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. تشوركين

240915 240915 15-16120 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الموجَّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بلاغ صادر عن الاجتماع الرابع عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات الخاصة وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون

عُقد الاجتماع الرابع عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات الخاصة وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٥ في ياروسلافل، الاتحاد الروسي. وحضر الاجتماع ٩٢ وفداً من ٦٤ دولة وطنية و ٤ منظمات دولية هي الأمم المتحدة، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ورابطة الدول المستقلة، والاتحاد الأوروبي.

وكان عمل المنتدى موجهاً تقليدياً نحو تعزيز النظام العالمي لمكافحة الإرهاب استنادا إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموما، في إطار التنسيق العام للأمم المتحدة.

وتركز انتباه المشاركين في الاجتماع على التهديد المتزايد الذي يشكله التنظيم الإرهابي الدولي ”الدولة الإسلامية في العراق والشام“. وتم الإقرار بأن الموارد المادية والمالية الواسعة التي يملكها تنظيم الدولة الإسلامية، علاوة على سيطرته على مساحة كبيرة من الأراضي، والتلقين العقائدي المكثف للمتطرفين، تشكل تهديدا للأمن الداخلي والسلامة الإقليمية لجميع البلدان في سائر أنحاء العالم.

وذُكر أن التصدي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يشكلون عماد إطار تنظيم الدولة الإسلامية هو المبدأ التوجيهي ذو الأولوية في المناهج التكتيكية التي يجب أن تستخدمها أجهزة الاستخبارات الأمنية ودوائر إنفاذ القانون في العالم.

وأكد المشاركون فعالية التدابير التشريعية التي تجرّم أنشطة المقاتلين الإرهابيين الأجانب على المستويين الدولي والوطني. وسلموا أيضاً بضرورة المبادرة إلى بذل جهود مشتركة من أجل كشف وعرقلة قنوات الهجرة غير القانونية التي يستخدمها المقاتلون الإرهابيون الأجانب، وقطع قنوات الدعم المالي واللوجستي المقدم إليهم، وتعزيز نظم مراقبة الحدود. وأكدوا أيضاً ضرورة تكثيف تبادل المعلومات بشأن أفراد هذه الفئة بين أجهزة الاستخبارات الأمنية وأجهزة إنفاذ القانون.

وسلموا بأن قاعدة البيانات الدولية لمكافحة الإرهاب هي، حتى الآن، الأداة الفعالة الوحيدة لتبادل المعلومات المتعلقة بالإجراءات المضادة للمقاتلين الإرهابيين الأجانب. وتوصلوا إلى فهم مشترك بشأن ضرورة استخدام قاعدة البيانات بشكل مكثف.

وبيّن المشاركون أن اتخاذ إجراءات لمكافحة إيديولوجيا الإرهاب التي ينشرها تنظيم الدولة الإسلامية، إضافة إلى وضع إيديولوجية مضادة مناسبة والترويج لها، يمثلان الأولوية الاستراتيجية القصوى لأجهزة الاستخبارات الأمنية في العالم.

وأكدوا الدور القيادي لأجهزة الاستخبارات الأمنية وإنفاذ القانون في حماية المجال المعلوماتي الوطني من انتهاكات الإرهابيين.

كما أن آلية تبادل المعلومات بشأن التهديدات الأمنية الفعلية والمحتملة في سياق التحضير للمناسبات الدولية الكبرى وتنظيمها، وآلية الاستجابة المشتركة لهذه التهديدات الأمنية، قد قُيّمتا بوصفهما آليتين تتسمان بالكفاءة. وبالنظر إلى اقتراب موعد بطولة كأس الاتحادات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٧، وبطولة كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٨ (ويستضيف الاتحاد الروسي كلا البطولتين) اتُخذ قرار يقضي بأن تُعقد مجدداً اجتماعات الفريق العامل لخبراء الاستخبارات الأمنية وإنفاذ القانون المعني بأمن المناسبات الدولية الكبرى. وستُعقد دورات الفريق العامل على أساس منتظم اعتبارا من عام ٢٠١٦.

وخلص المشاركون إلى ضرورة أن ترصد أجهزة الاستخبارات الأمنية وأجهزة إنفاذ القانون في العالم اتجاهات نشوء التهديدات الإرهابية الجديدة، وأن توضع تدابير وقائية مشتركة لاحتواء تلك التهديدات. واتُخذ قرار يقضي بزيادة التركيز على الأعمال التحليلية المقبلة التي سيُضطلع بها في إطار الاجتماع، وسيوضع لهذا الغرض مشروع ”التقييم المشترك للتهديدات الإرهابية المحتملة“.

وأُعلن أن الاجتماع الخامس عشر سيعقد في عام ٢٠١٦، في إقليم الاتحاد الروسي.